الاختناقات المرورية.. الى متى؟

الاسباب كثيرة والشوارع المغلقة اكثر

بغداد / مديحة جليل البياتي

الازدحام المروري الحاد الذي تشهده بغداد بشكل غير طبيعي يجعل المواطن يفكر الف مرة قبل الخروج من منزله ليقصد مكاناً ما، فقد تفاقمت الازمة المرورية في شوارع بغداد الرئيسية والساحات والتقاطعات خاصة في مركز المدينة مما يسبب كابوساً حقيقيا لرجال المرور الذين نجدهم منتشرين ولكن بعض اصحاب المركبات يستخدمون الطريق غير مكترثين بالقوانين المرورية وقواعد السير.. وقد شاهدنا بأم أعيننا ونحن نتجول في عدد من مناطق بغداد (طوابير) السيارات ووقفت شرطة المرور بينها عاجزة امام الزخم المروري وعدم تعاون سائقي المركبات.

تساؤلات واستفسارات عديدة حملناها معنا ونزلنا الى الشارع لعلنا نجد لها اجوبة.. فمن المسؤول عن تفاقم ازمة الازدحام في بغداد؟

يقول السيد عماد محمود وصادق الشرقي وزيد حميد: ان سبب الازدحام هو فتح الحدود على مصراعيها لغزو غير مسبوق للسيارات الحديثة التي عدت حديثة على المواطن العراقي.. وهي في الاصل مجرد انقاض من مقابر السيارات صدرت الى العراق من مختلف المناشئ العالمية لعدم وجود ضريبة كمركية على مايدخل منها الى البلد مما نتج عنه طوفان حقيقي شهدته الشوارع الرئيسية لهذه السيارات التي لم تستوعبها شوارعنا بسبب ان التصميم الاساسي لمدينة بغداد لم يجر عليه تغيير أو توسيع منذ زمن بعيد.. فالشوارع نفسها والساحات نفسها الا ماندر لعدد من الطرق السريعة التي تعد غير كافية لتزايد إعداد السيارات.

فيما اكد اشخاص اخرون وهم رعد حامد وابراهيم صابر وعمر خطاب: ان الاعداد الكبيرة من الجدران الكونكريتية والحواجز كانت سبباً آخر لتفاقم ازمة المرور ولاسيما قرب الوزارات والمباني الحكومية والمستشفيات والمدارس لحمايتها من العمليات الارهابية.. مما ادى الى تقليص مساحة الشارع التي كانت في الاصل تعاني ضيقاً في مساحتها بسبب الوقوف في الاماكن غير المخصصة لوقوف المركبات خصوصاً الكبيرة منها والخاصة بالنقل العام وسيارات الحمل وهي تدخل في شوارع بغداد في مناطق كانت سابقا تمنع من الدخول اليها في اوقات معينة من النهار لتفادي الازدحام.

المواطن فراس باسل استاذ جامعي قال: تشهد مدينة بغداد اختناقاً مروريا كبيرا والاسباب كثيرة منها ضيق الشوارع الموجودة قياساً الى اعداد السيارات الداخلة وكذلك قيام القوات الامريكية بغلق الشوارع متى شاءت خصوصاً عندما تتعرض لهجمات في مركز المدينة مما ادى الى الزحام وسلك طرق اخرى بديلة عن الطرق الرئيسية اضافة الى عدم تعاون الكثير من السواق مع رجال المرور.

تصوير : نهاد العزاوي

مشاريع للتعليم والصحة والماء في بابل تقوم بها متعددة الجنسية

بابل / مكتب المدى

نفذت قوات متعددة الجنسية عدداً من المشاريع العمرانية المختلفة في محافظة بابل اشتملت على تأهيل المدارس والمراكز الصحية ومراكز الشرطة ومشاريع الماء ولمعرفة حجم المشاركة في إعادة الإعمار والبناء حضرت (المدى) مؤتمراً صحفياً ضم عدداً من ممثلي قوات متعددة الجنسية والعاملة في محافظة بابل وهي الفرقة ١٥٥ الامريكية العاملة شمال المحافظة والفرقة ٥٥ البولندية العاملة وسط المحافظة والفوج السلفادوري الذي يعمل في جنوب بابل مع فوج آخر صغير يؤدي واجباته في ناحية الشوملي.

تحدث قائد الفرقة السلفادورية عن إحساسه بالسعادة لانهم يعملون مع اصدقائهم العراقيين من أجل حياة جديدة وسعيدة ومن أجل بناء عراق جديد متطور، وسنسعى من أجل ان يكون أمناً وقال الرائد مونتابا المسؤول عن الاعمال المدنية السلفادورية: ان الهدف الرئيس من وجودنا هو التعاون معكم من أجل إعادة إعمار العراق الذي دمرته الحروب والعراق بلد عظيم، ونحن في السلفادور تعرضنا لما عرفتم انتم من ويلات ودمار وخراب، وعملنا بجدية وصبر في جنوبي العراق وقبل ان نجيء الى هنا، وكان مجموع ماموجود هنا هو ثلاث فرق إعمار ولحظة وصولنا الى العراق في شباط إتصلنا بالحكومة المحلية وقمنا بزيارات ميدانية للاقضية والنواحي مع المجالس المحلية ووضعنا خطة للعمل في مجالات الصحة والتعليم والطرق والمياه ومن ثم استمعنا الى آراء المواطنين واحتياجاتهم واعددنا قوائم بالمشاريع الضرورية جداً والمطلوب إنجازها وفعلاً تم انجاز ثمانية مشاريع من ضمن ٤٩ مشروعاً وقسم من المتبقي مرصود له المال اللازم.

المشاريع جسر بين المواطن والدولة

وحول الاساسيات اللازم توفرها من اجل البدء بالعمل قال لابد من ان يكون المشروع ذا فائدة كبرى للمواطنين حتى يكون جسراً للعلاقة الحسنة بين المواطنين والسلطة المحلية، واضاف نأمل زيادة عدد المشاريع واضافة ٥٠ مشروعاً حيث تم رصد مبلغ ٣,٥ مليون دولار لتغطية نفقاتها، وهي مرصودة من قوات متعددة الجنسية وجهات مانحة، وعلى الرغم من قلة التخصيصات لكننا أنجزنا عدداً مهماً من المشاريع الخدمية في مجال الصحة والتعليم والماء والطرق.

(٥) ملايين دولار نفقات الفرقة الامريكية

واشار الميجر (كوت) من الفرقة ١٥٥ الامريكية الى ان الفرقة انفقت خمسة ملايين دولار لبناء المدارس ومراكز الشرطة والصحة والطرق فضلاً عن تقديم إحتياجات آنية للمواطنين على شكل مساعدات في شمال بابل وكربلاء وطلبنا من الحكومات المحلية والمجالس تقارير عن الاحتياجات الملحة واقتراح تشكيل لجنة للاعمار والتطوير واختيار ١٢ عضواً لغرض التنسيق والتعاون من أجل تحديد المشاريع والاشراف عليها والاموال المصروفة هي أمريكية المصدر ومن مساعدات الكونغرس الامريكي واكد ان ماحصل من تخريب للمنشآت الجديدة أمر متوقع لاننا نعمل وسط منطقة ساخنة هي شمال بابل وهذا لايمنعنا من تقديم يد العون والمساعدة للشعب العراقي الصديق وسنستمر بعملنا ولن يمنعنا الارهاب من إداء مسؤوليتنا للشعب، وقد نفذنا بناء مراكز الشرطة وتجهيزها في كل من المسيب والاسكندرية والمشروع والحصوة والسدة واللطيفية.

الوحدة ٦٦ في الشوملي

وتحدث الملازم كولستر مسؤول الشؤون المدنية في الوحدة العسكرية المتواجدة في الشوملي وقال: نعمل بالتنسيق المشترك مع مديرية الناحية والمجلس البلدي من اجل إدراج المشاريع الضرورية المطلوبة، وفعلاً تم الاتفاق على تنفيذ ٣٦ مشروعاً في مجال الخدمات المهمة وسنقوم بالتنفيذ بعد الحصول على الموافقات وستنفذ بالتعاون مع القوات الامريكية والبولندية والسلفادورية.

تحت الضوء

الروح العراقية الأصيلة

صافي الياسري

لم اكن يوماً بعيداً عن الطائفة (المندائية) منذ طفولتي، فناحية (الكحلاء) في العمارة موطني ومسقط رأسي كانت احد مواطن اخوتي الصابئة، فتشاركنا غرف دارها ومائها وطعامها، ومازالت اسماء اصدقائي الذين شاركوني الدراسة في مدرستها الأبتدائية والمتوسطة ترن في ذهني، ومازالت صورهم محفورة في ذاكرتي، ماجد وجاسم سعد الزهيري، وعبد الله، ونحن وان شتتنا الايام واختلفت بنا الطرق واختلفنا بها، مازلنا نحفظ لبعضنا اجمل الصور، وكنا نشاركهم اعيادهم مثلما كانوا يشاركوننا اعيادنا، فكانوا في عيدي الفطر والأضحى يرتدون ازهى ملابسهم ويقصدون دواويننا و (مضايفنا) لتقديم التهاني والتبريكات الى وجهائنا ورجال الدين منا والى الاصدقاء والمعارف والجيران، وحين تحين مواعيد اعيادهم كنا نحترم طقوسهم، فلانمر ببيوتهم ايام (الكرصة) ولاتراقب (الا من بعيد) طقوس الزواج، حين يطهر شيوخهم المتزوجين الجدد في (ماء العروس) من نهر الكحلاء، ونزف لهم اجمل التهاني والتبريكات في عيد (دهواربا) هذه هي الروح العراقية التي نشأنا على اخلاقها ومبادئها، وهاهم اخوتنا الصابئة المندائيون يلغون احتفالاتهم بمناسبة عيد (دهواربا) الذي وافق موعده الأربعاء ٢٠٠٥/٧/٢٠ التي كان يفترض ان تقام يوم الجمعة ٧/٢٢ الجاري، تضامناً مع سقوط الضحايا الابرياء من الاطفال والرجال والنساء في بغداد الجديدة والمسيب ومدن العراق الأخرى، ويرفعون صلواتهم ودعواتهم الى الحي العظيم لينجي العراق وأهله ويرسي سفينتهم على بر الأمان، فالى اهلنا واخوتنا الكرام من الطائفة الصابئية المندائية الف تحية، ويسعدنا جميعاً ان نزف لهم التهاني والتبريكات العظمى بمناسبة عيد (دهواربا) ونحيي فيهم تمسكهم بروح العراق الأصيلة.

محافظ كربلاء يعقب على حوار نشرته الـ(المدى) مع رئيس لجنة الاعمار في المحافظة

كربلاء / علي لفتة سعيد

كنا قد أجرينا حوارا مع السيد مظهر الحكيم رئيس لجنة الإعمار في مجلس محافظة كربلاء والذي استجمعنا فيه ما يطرحه المواطنون علينا بصفتنا صحفيين وأصحاب رسالة كما هو شأننا في جميع اللقاءات والحوارات والتحقيقات الصحفية..وكنا نبغي من وراء ذلك أن تكون الحقيقة هي الهدف الأسمى وألا تكون الإجابات نابعة من مصدر اتهامي أو تكون حاملة لقصدية لان المواطنين سيتهمون الصحافة والصحفي الذي يقوم بالحوار بالانتهازية أو انه في اقل تقدير مجانب الحقيقة..ولأنني حقا اعرف السيد مظهر الحكيم صريحا فقد طلبت أن يكون الحوار أكثر صراحة لكي نصل إلى معنى واضح لأدارك ما يعانيه المواطنون في هذه المحافظة المقدسة.. ولكن على الجانب الآخر فإننا خبرنا الدكتور عقيل الخزعلي محافظ كربلاء بأنه الرجل الذي لا يعطي فرصة لضياع الحقيقة منذ أن كان رئيسا لأول مجلس محافظة بعد التغيير في تلك الانتخابات الجزئية التي اعتبرت انتقالية لحين إجراء الانتخابات..وما بين الاثنين تسعى المدى لان تكون واضحة في رسالتها مبتعدة عما هو مضمور مقتربة مما هو واضح داخلة في صميم الهموم اليومية للمواطن الذي هو رأس المال في هذه الحياة ولان الصراحة هي الميزان الذي تسعى إليه (المدى) فان باب حرية الرد سيكون مفتوحا على مصراعيه لان الزمن الجديد هو زمن الحرية والديمقراطية وتلك هي اشق الأعمال لكنها أكثر راحة للضمير ما دام الصحفي لا يخضع إلى إرادة هذا الطرف أو ذاك.. من هذه النقطة فان (المدى) إذ تنشر رد محافظ كربلاء الذي سلّم إلينا فانها حريصة كل الحرص على استبيان الحقائق للوصول إلى المنطقة الأكثر أمنا وأمانا في عالم مهنة المتاعب.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً)

صدق الله العلي العظيم

((أنصاف الحقائق في حوار صريح جداً))

في عددها المرقم (٤٣٢) في ٧/تموز/ ٢٠٠٥ م طالعتنا (المدى) الغراء على مديات الحديث الصريح الذي أجراه مراسلها مع السيد مظهر الحكيم رئيس لجنة إعمار مجلس محافظة كربلاء المقدسة ومن منطلق توضيح الرؤية واكتمال الصورة دون لبس أو ضبابية ورضوخاً إلى حقيقة انجلاء الحق الصراح في مماحكة الرأي والرأي الآخر وانتصاراً لحق الدفاع كجزء من كنانية الإنسان وتواقية فطرته وغريزته لذلك كله وددت أن اطل معكم بعجالة على سطور وملخص بيان عن بعض المسرودات المتهافتة والمتعارضة والتي يظهر منها التحامل جلياً والتقول تكليفاً قد يكون ينبوع مواقف مسبقة أو تصفية حسابات أو دعاية مستعجلة لانتخابات قادمة في الوقت الذي نحتاج فيه إلى الرأي الموضوعي وموضوعية الطرح وبنائية النقد حتى نؤسس لبناء يكون فيه التنافس مشروعاً مادامت المصداقية والموضوعية والشفافية مرتكزاته دون استصحاب لعقد الماضي . وترسبات المنجلي من الحوادث والمواقف وبإيجاز أود توضيح النقاط الآتية :

أستهل الأستاذ الحكيم حديثه بان لجنة الاعمار تتولى إعداد المشاريع وتنفيذها وهذا كلام يتجاوز الصلاحيات الممنوحة لها وكما هو مبين في قرار ٧١ في ٢٠٠٥/٤/٦ م إذ إن دورها يختصر على رفع المشاريع إلى مجلس المحافظة ليحدد بدوره اولوياتها ومن ثم تحويلها للجهات التنفيذية المختصة ليستتبع ذلك خطوة الاشراف والمتابعة على التنفيذ من قبل لجنة الاعمار لتقديم التوصيات والرؤى والإشكالات والسلبيات على هذه المشاريع لتتم معالجة ذلك من قبل الجهة المنفذة للمشروع .

لم يكن اتخاذ الحكومة المؤقتة أمرها بإنشاء لجنة لاعمار العراق وتسريع عجلته هي عملية إضعاف للمجالس إذ إن المجالس وقتئذ مارست صلاحياتها لتحديد اولويات المشاريع ويتم مصادقتها من المحافظ كرأس للهرم التنفيذي في المحافظة إذ انه لا يخص على من لديه نصيب من الحس القانوني خصوصاً إن السيد مظهر الحكيم محام لأكثر من عقدين من الزمن إن العملية الإجرائية والتطبيقية البحتة هي شأن تنفيذي لا تشريعي لذا يبقى دور المجالس في الإشراف والمراقبة إضافة لما ذكرناه آنفا نتساءل: كيف يطالب السيد مظهر الحكيم بصلاحية تنفيذ المشاريع للجنة الاعمار وهي تفتقر لأي عضو متخصص في مجالات الاعمار والبناء والهندسة بكل صنوفها !!!!

في معرض حديثه عن الخلل والعلة الكامنة وراء تأخر المشاريع علّق بالجهة الأولى بغياب المختصين فكان كما يقول الشاعر (رمتني بدائها وانسلت) اذ انه مامن مشروع رفع عن طريق لجنة الاعمار السابقة دون تحديد وتفصيل من مختصي الدوائر التنفيذية المستفيدة والتي تملك من الطاقات والخبرات الهندسية نفسها التي يتعامل معها اليوم المجلس الحالي والقضية الأخرى هي دعواه بعدم خضوعها لجدية ستراتيجية وهذا أيضا فيه مجانبة للحقيقة من جهتين الأولى: إن المشاريع الاستراتيجية التي خطط لها المجلس السابق وبما يناهز المشاريع العشرة الكبرى قد سلمت بملف الى المجلس الحالي المنتخب عند مباشرته بممارسة مهماته وهذا ما لا يستطيع إنكاره احد وقد عرضه تلفزيون كربلاء وكان حينها السيد مظهر الحكيم غائباً عن الاجتماع الأول لأسباب !!! والجهة الثانية انتقاده عدم تخطيط المجلس السابق للمدينة عمرانياً فليكشف لنا السيد مظهر ماذا فعل في هذا المضمار قبل أن يرفع قائمة بالمشاريع والمدينة لم يعد تخطيط تصميمها الأساسي وإعادته وهذا كان صلب حديثنا مع الوزارات المختصة وبعض مختصي دول الجوار لضرورة مراعاة واقع المدينة الحالي والاستشراف المستقبلي لها خصوصاً إذا ماعرفنا إن التصميم الحالي ينتمي إلى الستينيات من القرن المنصرم. اتهامه لجنة الاعمار السابقة بالمناطقية وهذا لا يصمد أمام الواقع إذ إنها كانت خليطاً من عدة أعضاء من مناطق متفرقة من نواحي واقضية المحافظة كما إنها كانت تعرض المشاريع وتقسم الأموال على المناطق حسب التعدد الجغرافي لكل منها .

إجحافه المتحامل بان المحافظين السابق والحالي هما السبب الآخر فأتساءل كيف تسنى له وضع الاثنين بكفة واحدة والفارق واضح إلا لمن لبس النظارة السوداء !! حيث إن الترتيبات الجديدة والصيغ العلمية المفتعلة والأوامر الصادرة عنا وبالتعاون مع الاخوة في مجلس المحافظة الموقر والمهندسين في الإدارة المحلية كانت محط رضى الجميع ماخلا الرأي المتفرد للأخ الحكيم فما من صيغة إلا وكانت محط للتشاور مع أعضاء المجلس والكتب التي أحيلها إليهم عن طريق معاوننا الفني صريحة بذلك كذلك انسجامنا مع أعضاء المجلس في تأطير العمل الجديد الذي يحكم جانبي العراق والدول المانحة كل ذلك شاهد على عظم العلاقة والانسجام والتغيير الفعلي والجدي في بعض المضمار .

العجيب في الأمر . القضية الأخرى التي لم يظهر فيها السيد مظهر إلا كما يظهر من جبل الجليد في الماء وهي قضية مجلس اعمار العراق والمشاريع المرفوعة له فعنّف وبلغة متحاملة المجلس السابق والمحافظ السابق والحالي تبعية التلكؤ الحاصل فيها وهذا مما يعطي دلالة واضحة بعدم تواصل السيد الحكيم مع الاخوة الأعضاء في لجنة الاعمار والمطلعين وبشكل تفصيلي ودوري على جميع مفردات مشاريع مجلس اعمار العراق والتي رفع المجلس السابق القائمة باولوياتها وهي تناهز ثلاثمئة مشروع . ولكن العطب الذي أصابها هو الأجواء السابقة للانتخابات وانشغال الحكومة المنتخبة . إلا تجميد نشاط مجلس الاعمار بسبب عدم تسمية رئيس لها والذي تمت تسميته قبل أيام خلت كل ذلك أصاب جميع المشاريع وفي كل المحافظات بالتوقف وهذا ما أبداه جميع رؤساء المجالس والمحافظين الذين اجتمعوا الشهر الماضي في بغداد في مؤتمر أعدته لجنة شؤون المحافظات في الجمعية الوطنية حيث أبدى امتعاضهم ونحن معهم –الجماعي – وأمام السيد عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية وممثل السيد رئيس الوزراء وطالبوهم بالإسراع في أطلاق التخصيصات المالية للشروع بتنفيذ المشاريع المحالة وليس لنا ذنب في عدم متابعة السيد مظهر مثل هذه الأخبار والإحداث حيث إن المناطقة قالوا ((عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود)) وليس أدل من ذلك الكتب التي أصدرناها ورفعناها لمجلس الوزراء بنفس المضمون ولعل ارتياب السيد مظهر بالأرقام المبالغة قد لا يفهم منها إلا عملية التحشيد ضد السيد المحافظ دون طرق بابه لاستعلامه واستيضاحه عن الموضوع كما هو ديدن الباحث عن الحق والحقيقة

لا احتاج من السيد مظهر أن يبين لي مسؤولياتي وان يتنمق في اختيار تعابير الوعظ المزايداتي –إن صح التعبير- في تعريف الجماهير والمواطنين عجزيات هذه الأمور إذ إنني والمعروف عني الصراحة التامة مع شعبي ولعل هذا هو السبب في تعرضي للكثير من الضغوط والتهديد من قبل أطراف داخلية وخارجية عديدة فشاشة تلفزيون كربلاء وأصداء إذاعة FM واللقاءات الصحفية المتكررة في جرائد عدة احتفظ ببعضها كشاهد هي معدات على معرفتي مسؤولياتي التي هضمتها وآمنت بها حتى أهلتني أن انتخب محافظا لكربلاء المقدسة بعد أن كنت رئيساً لمجلسها وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. استعداده بان يكون جندياً في أي مكان يوضع فيه ! وهذه مغالطة أخرى يقع بها الأخ الأستاذ مظهر إذ انه وفي اجتماع مع لجنة الاعمار في مجلس المحافظة وبحضور السيد رئيس المجلس وأمين سرّه وكان يتواجد كلنا مع هذا الجمع الطيب . تناقشنا في موضوع دمج لجنة الاعمار ومجلس الاعمار في لجنة واحدة فأبديت استعدادي لذلك وصرّحت للجنة الاعمار في المجلس بأنني على أتم الجاهزية في تغيير أي عنصر أو من لا يرغبون به كما إن مراحل العمل ستكون تنسيقية دون تفرد جهة ولكن السيد مظهر الحكيم اشترط أن لا أكون رئيسا لمجلس الاعمار قباله هو مما أثار استغراب باقي أعضاء المجلس الحضور وانتهت بتقديمه الاستقالة الفورية من رئاسة لجنة الاعمار وخرج من الاجتماع ولعمري إن هذا يتناقض وتصريحه بأنه على استعداد أن يعمل كجندي في أي موقع كان.

أمام عدم وجود منجز ولو بسيط على نحو إنشاء مشاريع من لجنة الاعمار الحالية فأتفق مع السيد مظهر انه لم تخصص أموال من الدول المانحة إلا في الفترة الأخيرة ودون علم المجلس والمحافظة في طريق انتخاب وانتقاء المشاريع ولكن أود أن أبين في الوقت ذاته بان لجنة الاعمار السابقة لم تسيطر أو تشرف على كل الأموال المخصصة من الدول المانحة وقتئذ بل كان جلهّا يتم دون إشعارها زيادة على ما تقوم به المنظمات الأخرى كما يصور السيد الحكيم بان مشاريع لجنة الاعمار ضائعة ومضيعة للأموال خصوصاً إن إرادة الدول المانحة هي المستحكمة في اكثر قضايا وتفاصيل المشاريع كما يحدث اليوم مع لجنة الاعمار الحالية . المشاريع الستراتيجية التي ذكرها الأخ مظهر الحكيم هي أيضا لا تخرج عن إطار أنها وعود ومشاريع موعودة كما فعل السابق ونحن نسأل الله عز وجل بتضافر الجهود وحسن النيات وتكاتف المخلصين من اجل أن ترى النور لنجعل من كربلاء حاضرة من حواضر العالم الإسلامي والإنساني وليس ذلك بقليل بحقها وحق أهلها .

تأخرت بضعة أيام في الرد لأنني كنت توّاقاً في أن يتصدى غيري لتبيان هذه الحقائق المرة والتي لا أحب أن أوضع في مثلها حتى لا نستهلك الوقت في الردود ونحن أمام مسؤوليات عظمى وقضايا خطيرة ومسائل جمة في قضايا الوطن والاستقلالية والسيادة والديمقراطية والتحول الأمني ولكن عندما تستنجد الحقيقة بأنصارها وعندما يستفز الرأي الآخر لا يملك القلم إلا أن يكون مترجماً وترجماناً له عسى أن يوظف مدادها في الحاضر والمستقبل للتخطيط والتنظير والبناء الهادف وصولاً الى عراق مزدهر ومستقل آمن ومتحضر

عقيل محمود الخزعلي
محافظ كربلاء المقدسة